



سياسة النوع الاجتماعي لمحطات الإذاعة المحلية
شبكة المرأة العالمية التابعة لاتحاد المحطات المجتمعية - أمارك
آسيا والمحيط الهادي - آذار 2008



سياسة النوع الاجتماعي لمحطات الإذاعة المحلية
شبكة المرأة العالمية التابعة لاتحاد المحطات المجتمعية - أمارك
آسيا والمحيط الهادي - آذار 2008

المقدمة

توفر الفرص للمرأة للتشبيك والاتصال على قدم المساواة مع الرجل. ومع ذلك، فإن غالبية النساء يعشن في الدول النامية حيث وصولهن إلى جميع أشكال التكنولوجيا محدود جداً. إن احتياجات النساء في البلدان النامية، وكذلك اللواتي حصولهن على التكنولوجيا محدود في البلدان المتقدمة، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار ليس فقط من قبل أصحاب الإذاعة المجتمعية، ولكن أيضاً من جانب واضعي السياسات على كل مستوى من مستويات المجتمع، من الحكومة المحلية إلى المؤسسات الدولية السائدة.

وللأسف، فإن واضعي السياسات قد تجاهلوا إلى حد كبير احتياجات المرأة للانترنت، مما يؤدي إلى بيئة قد صممت إلى حد كبير من قبل ولصالح الرجال، مما يجعل فجوة المعلومات بين الرجال والنساء والصورة السلبية على السواء تزداد سوءاً فيفتح المجال إلى تسويق جسد الأنثى على نحو مكشوف وجنسي. إن الإذاعة المحلية يمكنها أن تلعب دوراً في المساعدة على طرح هذه الاهتمامات المحددة على جدول الأعمال، وعلى تعزيز دور المرأة في كل من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي تصحيح هذا النقص السياسي.

ودولياً، فقد جرى الاقرار بدور المرأة في منع نشوب الصراعات وتسويتها وفي بناء السلام من خلال قرار مجلس الأمن رقم 1325 في الأمم المتحدة. تقع على عاتق الإذاعة المحلية مسؤولية المساعدة على ضمان إبراز دور المرأة ومشاركتها في هذه الحالات، وتوفير فرص لصوت المرأة كي يسمع في عملية بناء السلام وفي مخاطبة احتياجات النساء والفتيات الخاصة في حالات الصراع.

إن لدى الإذاعة المجتمعية التزام في إصلاح هذا الخلل وتسهيل مشاركة المرأة في جميع مستويات صنع القرار وإعداد البرامج وتضمن

تم الاعتراف بالمساواة للمرأة والدور الهام الذي تضطلع به في كل ميدان من ميادين العمل الإنساني وذلك عن طريق المعاهدات الدولية والداستير الوطنية والمجتمعات حول العالم.

إن حقوق جميع الناس، بغض النظر عن النوع الاجتماعي أو الجنس أو العرق أو الدين قد تم إقرارها في إطار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وعلاوة على ذلك، فإن الحكومات قد اعترفت بحقوق المرأة بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (CEDAW). وبموجب هذه الاتفاقية، فإن الحكومات ملزمة بتنفيذ برامج ملموسة لتطبيق ثلاثة مبادئ رئيسية وهي مبدأ المساواة ومبدأ عدم التمييز ومبدأ التزام الدولة.

ودور وسائل الإعلام في تعزيز المساواة بين المرأة والرجل هو أمر حيوي. فقد تم الاعتراف به في القسم "باء" (J) من برنامج العمل العالمي لمؤتمر بيجينغ، الذي تم اعتماده بالإجماع في عام 1995. هذا القسم يلفت الانتباه إلى المشاركة النشطة للمرأة في وسائل الإعلام، وغيابها العام من مناصب صنع القرار في كافة أشكال وسائل الإعلام. ويشير أيضاً إلى الحاجة الملحة للإصلاح ويلزم الدول أن تتخذ خطوات في هذا الاتجاه مثل التدريب والأبحاث وترقية المرأة إلى مناصب صنع القرار. ويشير التقرير أيضاً إلى التزام وسائل الإعلام في المساعدة على تحقيق اثنين من الأهداف الإستراتيجية المحددة لزيادة مشاركة المرأة وحصولها على حرية التعبير وصنع القرار في أو عبر وسائل الإعلام وتكنولوجيات الاتصال الجديدة، وتعزيز صورة متوازنة وغير نمطية للمرأة في وسائل الإعلام. وعلى الإذاعة المجتمعية أن تكون في الطليعة لتحقيق هذه الأهداف.

إن ظهور شبكة الانترنت والاتصالات عبرها

القسم الثاني : وصول المرأة إلى الإذاعات

تحتاج المرأة إلى الوصول إلى الإذاعات لما لديها من قدرة على إنتاج برامجها الخاصة حول القضايا السياسية والاجتماعية والترفيهية، وأيضاً البرامج التي تعالج قضايا المرأة.

هذا يتطلب موقفاً إيجابياً تجاه تدريب المرأة بأن يعطى لها مساحة ما لإنتاج برامج وضمن بيئة داعمة وأمنة داخل وحول المحطة. ويشمل ذلك سياسة تطوير مكافحة التحرش الجنسي لتوفير الحماية للمرأة من أي شكل من أشكال التحرش والإيذاء الجنسي، بما فيه آلية تقديم الشكاوى. ومن حق النساء أيضاً العمل دون خوف، ولهذا فإن تقديم التدريب المناسب لهن في مجال الأمن والدفاع عن النفس وعدم التسامح مع انتهاكات كرامتهن ومساعدتهن في التعامل مع التهديدات الناتجة من داخل وخارج المحطة يشكل جزءاً رئيسياً في وصولهن إلى الإذاعات.

ثقافياً، يصعب على المرأة أحياناً الوصول إلى الإذاعات نظراً لعدم قدرتها على السفر وحدها أو البقاء حتى ساعة متأخرة من الليل. ينبغي بذل الجهود لضمان تغلب المرأة على مثل هذه العقبات، فعلى سبيل المثال، اللجوء إلى محطات إذاعية متنقلة أو من خلال تقاسم النقل أو توفير مرافقين لها. إن توفير تدريب تقني خاص للمرأة أو تخصيص أيام للنساء فقط في المحطة هي وسائل تساعد على التغلب على مشاكل الثقة. وإلى أن تحقق المرأة التكافؤ فإن المحطات ينبغي أن تلتزم بإنشاء مكتب خاص داخل محطة الإذاعة لدعم مشاركة المرأة والحفاظ على مناهضة جميع أشكال التمييز داخل المحطة وعلى الهواء، وتساعد في إيجاد بيئة إيجابية لمشاركة المرأة على قدم المساواة.

القسم الثالث: الاحتياجات الخاصة للنساء الأقليات

يجب الاعتراف بتنوع تجارب المرأة، وإنشاء مساحة للنساء اللواتي واجهن المزيد من أشكال التمييز والاضطهاد أو الإهمال من قبل وسائل الإعلام التجارية والحكومية. وهذا يتضمن

أن أصوات النساء واهتمامتهن هو جزء من جدول الأعمال اليومية، وكذلك أن صورة النساء تظهر بشكل إيجابي كأعضاء فاعلات في المجتمع، وأن تدعم المرأة في اكتساب المهارات التقنية والثقة للتحكم في اتصالاتهن. الإذاعة المجتمعية هي جزء من الحركة الاجتماعية التقدمية، وعلى هذا الأساس، فإنه على هذه المحطات أخذ المبادرة وتعزيز العلاقات مع الحركة النسائية التقدمية. كما إنه يقع أيضاً على عاتق هذه المحطات التزام بتنفيذ وتطبيق سياسة أخلاقية تشمل احترام المرأة تكون المساواة فيها واحدة من حجارة الزاوية. إن سياسة النوع الاجتماعي هذه للإذاعة سوف تكون بمثابة أداة لتنفيذ المساواة بين الجنسين. وينبغي أن تكون جزءاً من المحطة حسب القوانين والسياسات الأخلاقية.

القسم الأول : تمثيل المرأة في الإذاعة:

يتم تشجيع تمثيل النساء بأنواعهن وعدم التأكيد على الأدوار النمطية مثل دورها داخل الأسرة. يضاف إلى ذلك العمل على ضمان حصول جميع الناس، بغض النظر عن النوع الاجتماعي والعرق والطبقة الاجتماعية، أو التوجه الجنسي، على معاملتهم باحترام وكرامة في جميع جوانب محتوى بث المحطة، سواء في المضمون التحريري أو الإعلانات. وهذا يشمل ضمان عدم التعرض للمرأة أو الرجل جسدياً أو غير ذلك. فإن وجهات النظر للمرأة ينبغي أن تكون ممثلة في جميع البرامج. ومع ذلك، يجب تخصيص برنامج خاص للنساء. وفي الوقت نفسه لا ينبغي أن يقتصر عمل المذيعات على البرامج الخاصة بالمرأة.

غالباً ما تتعرض النساء للإهمال من قبل وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً للخبرة والآراء الخبراء. إن المصادر المتنوعة، والممثلة لجميع قطاعات المجتمع، ينبغي أن تستخدم للحصول على الأخبار والبرامج التحليلية. وتيسيراً لذلك، قد يكون من المفيد إنشاء دليل للنساء الخبيرات في مختلف الميادين يمكن استخدامه كنقطة مرجعية.

أحكاماً خاصة لتشمل نساء ذوي الإعاقات المختلفة ونساء من الأقليات الإثنية أو من الطبقات المنغلقة أو من الخلفيات المحلية والنساء من الأقليات الجنسية، مثل المثليات والمتحولات جنسياً.

يجب التأكد من أن النساء والناس عامة يستطيعون الحصول على أمواج الأثير بكل تنوعاته. وعلى وجه الخصوص، إعطاء نساء الأقليات الأولوية في البث لمناقشة قضاياهن في محيط يتصف بالتمكين والأمن وعدم التمييز.

إن التدريب وبناء القدرات النسائية من هذه الخلفيات والتوجهات قد يكون فريداً من نوعه، وينبغي ضمان التمويل للتأكد من أن هذه الاحتياجات قد تم تسديدها.

القسم الرابع: تمثيل المرأة على جميع مستويات إدارة المحطة الإذاعية

إن تمثيل المرأة في الإذاعة المجتمعية هو أفضل من تمثيل المرأة سواء في وسائل الإعلام التجارية أو تلك التي تملكها الحكومة أو الإذاعات ذات أهداف عامة. ومع ذلك، لا تزال المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً بشكل واسع، ولا سيما في مجالات صنع القرار والمهارات التقنية وهناك الكثير من المحطات الإذاعية التي لا يوجد فيها تمثيل فعال للمرأة.

وحتى تتمكن المرأة من الحصول على تمثيل ذي مغزى على جميع مستويات حصص محطة الإذاعة المجتمعية فإن المشاركة ينبغي أن تشمل ملكية الإدارة والإنتاج بما في ذلك المشاركة في الإدارة التقنية. والهدف النهائي هو الوصول إلى المساواة بين الرجل والمرأة، وأن تُحدد حصص تمثيلها بنسبة لا تقل عن 30% في هذه الأثناء. ولتحقيق هذه النسبة، فإن من الأهمية بمكان الاستثمار في مهارات المرأة لمأسسة التدريب على القيادة والإدارة الذي يهدف إلى دعم تحقيق التكافؤ داخل الإذاعة.

لا يمكن أن تقاس مشاركة المرأة بعدد النساء المشاركات في الإذاعة. يجب أن تكون المرأة

ممثلة في الإنتاج والملكية وهيئات صنع القرار في الإذاعة. وينبغي القيام بتحقيق هذه الأمور لضمان استطاعة المرأة المشاركة بصورة مجدية في عمليات وضع السياسات العامة التي قد تقود إلى إيجاد بيئة داعمة تراعي الخصائص الثقافية. يوجد العديد من العوامل يمكنها أن تساعد على تسهيل مشاركة المرأة. وتشمل ضمان رعاية الطفل وساعات العمل المرنة والجدول الزمني التي تتلاءم مع المسؤوليات الأخرى للمرأة والإضاءة الكافية والأمن في الإذاعة خلال أوقات الاجتماع والبث وتأمين النقل للمرأة من وإلى الإذاعة ولا سيما في الليل أو العطلات الرسمية. ينبغي أن يخصص نصف أماكن التدريب على الأقل للنساء.

القسم الخامس: استخدام التكنولوجيا الملائمة

وفي حين أن بعض النساء يتقن استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أن الفجوة الرقمية للنوع الاجتماعي لا تزال موجودة وأن أغليتهن لسن كذلك. غالباً ما يتم استبعاد المرأة من استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا التقليدية، مثل إدارة أستوديو إذاعي. إن من المهم أن نعترف بالفجوة الرقمية للنوع الاجتماعي والتغلب عليها، من خلال التدريب التقني من لصالح النساء والاستثمار في التكنولوجيا الملائمة على السواء.

والتكنولوجيا الملائمة تتضمن التزاماً بالبرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر. ويشمل ذلك إنشاء الأستوديو بمواصفات تتصف بسهولة التشغيل بالنسبة للمرأة، أخذين بعين الاعتبار الاختلافات الجسدية، وعلى سبيل المثال تكون المرأة عادة أقل حجماً من الرجل، مع ضمان إمكانية استخدام الأستوديو من قبل الجميع، بما في ذلك ذوي الاحتياجات المختلفة. وأن تكون أيضاً المواد التدريبية متاحة للجميع وللأميين وذلك من خلال ترجمتها إلى اللغات المحلية بحيث يمكن لأي شخص فهمها.

وهناك أيضاً حاجة ملحة لتشجيع الأبحاث ودعم المبادرات التي تساعد الفقراء والأميين تسديد احتياجاتهم في الاتصال، سواء من خلال تطوير

التكنولوجيا التي يمكن أن يتم استخدامها من قبل الأشخاص الأميين، أو من خلال جعل استخدام التكنولوجيا الرخيصة متاحة.

القسم السادس: التمويل وبناء القدرات من أجل الإذاعة الخاصة بالنساء

إن بناء القدرات هو عنصر أساسي لتحقيق المساواة بين الجنسين. وهذا لا ينطبق فقط على بناء القدرات من أجل المرأة التي تشارك في المحطة الإذاعية، ولكن أيضاً من أجل الرجل والمرأة على السواء حتى يتمكنوا من العمل معا لبناء بيئة آمنة وحاضنة وداعمة حيث يشعر الجميع أنهم قادرين على الإسهام في جميع جوانب نجاح المحطة الإذاعية.

وفي الوقت نفسه ينبغي أن يجري تدريب على حساسية النوع الاجتماعي لجميع المشاركين في المحطة الإذاعية لمساعدة الرجل والمرأة على التعرف بالسلوك الجماعي والصور التمييزية للتمكن من تطوير العلاقات بين الجنسين على أساس المساواة وعدم التمييز وتقديم تقارير عادلة.

وفي حين أن العديد من المحطات نواياها حسنة لتحقيق التكافؤ بين الجنسين إلا أن نادراً ما يكون التمويل وبناء القدرات مكرساً لهذا الهدف. ينبغي تخصيص التمويل لتحقيق المساواة بين الجنسين. وهذه الأموال ينبغي أن تستخدم لتدريب النساء على التقنية والبرمجة والمهارات الإدارية، للاستثمار في تحقيق الشروط في المحطة الإذاعية تساعد المرأة على الشعور بالأمان (مثل الإضاءة والمعدات الأمنية أو المراحيض المنفصلة) وتوفير فرص للربط الشبكي أمام المرأة العاملة في المحطة الإذاعية.

من وجهة النظر الهيكلية، قد يكون من الحيوي وجود امرأة تمثل النساء بين الموظفين وفي المجلس الاستشاري أو اللجنة الإدارية، تقوم بتقدير احتياجات المحطة الإذاعية وتنفيذ البرامج للمساعدة على تحقيق المساواة بين الجنسين، من خلال مكتب المرأة مثلاً.



WOMEN'S INTERNATIONAL NETWORK
RÉSEAU INTERNATIONAL DE FEMMES
RED INTERNACIONAL DE MUJERES

AMARC
WIN



This Gender Policy has been translated into 15 other languages see:

AMARC-WIN International
705 Rue Bourget #100
Montreal, Quebec
CANADA, H4C 2M6
Tel: +1-514-982-0351
Fax: +1-514-849-7129
secretariat@si.amarc.org,
<http://win.amarc.org/>



The inputs to this gender policy come from the members of AMARCWIN Asia Pacific and it was approved by AMARC-WIN International.

Drafting Committee: Geeta Malhotra, READ (India); Nimmi Chauhan, DRISHTI Media Collective (India); Sonia Randhawa, AMARC Asia Pacific Board (Australia); Tamara Aqrabawe, INTERNEWS (Afghanistan); and Bianca Miglioretto, ISIS INTERNATIONAL (Philippines)



Coordination:

Isis International, www.isiswomen.org